

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

الأنبياء مخصص بمنقبته التي هي له دون صاحبه فأبي ضلال أبين من ضلال رجل خالفه في دعواه أهل الدنيا وأهل الآخرة ولكن من يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل فاحتج محتج عن المريسي في إبطال مسأله آدم بيده بقوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فقال جعله مثل عيسى وعيسى لم يخلقه بيده فقلنا لهذا المحتج غلطت في التأويل وضللت عن سواء السبيل فإنه ليس عيسى مثل آدم في كل شيء من أمره وهذا أنه كان بأمر الله وكلمته من غير أب كما أن آدم